

أولياء الله {{71}} معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ثم بعد الموضوع الذين تحدثوا عنه في قول الله جل وعلا - [00:00:00](#)

في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:00:27](#)

لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم الا ان اولياء الله والكلام الولاية والاولياء اذا تحدث عنها من لا يتصف بها وان شمله اسم الاسلام قد لا يتقن ولا يجيد - [00:00:58](#)

اما اذا تحدث عنها من اتصف بها ولكن لا يمنع ما ذكر ابن القيم رحمه الله لما شرح حال المقربين وذكر انه لم يشم لهم رائحة ثم بين رحمه الله - [00:01:30](#)

لماذا يتحدث عن المقربين ليس منهم وقال لعل فيمن يسمع الكلام او يقرأ الكلام ومكتوب في طريق الهجرتين يستفيد ويطبق البرنامج الذي ذكره ابن القيم مستمدا له من نصوص الكتاب والسنة - [00:01:58](#)

لعله يستفيد ممن يسمع او يقرأ فيكتب له من الاجر والثواب مثل اجر الفاعل لان من دل على هدى فله مثل اجر فاعله برنامج متكامل من اول اليوم الى الينا النوم - [00:02:27](#)

من الاستيقاظ الى النوم رسمه ابن القيم مستوعبا الساعات ساعات الاستيقاظ يجدر بطالب العلم يطلع عليه فانه نافع جدا لا يستطيع الانسان تطبيقه الكلية فيقصر عنه لا بأس منزلة المقربين عالية - [00:02:52](#)

هذا من جهة وهذه الجهة تحت على الكلام في مثل هذه الموضوعات وان تأخر العمل بما تقتضيه هذه الايات لكن يشكل على ذلك ايات من كتاب الله مثل كبر مقتا عند الله - [00:03:28](#)

ان تقولوا ما لا تعملون وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه وتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم فالانسان بين هذا وبين ذاك يحصل عن عنده شيء من التردد لكن لو كل انسان قال - [00:03:57](#)

او استحضر هذه الايات الثلاث ما وجدنا من يوجه الناس وينصح الناس اذا كان عنده شيء من التقصير الله المستعان ولذا يقول اهل العلم لا يشترط في الداعي ولا في الامر والناهي ان يكون - [00:04:24](#)

معصوما مما يأمر به ويدعو اليه وينام فله اجر دعوته وله اجر امره وانكاره وعليه وزر مخالفته والميزان ذو كفتين. كفة حسنات وكفة سيئات لكن على الانسان الامر والناهي داعي ان يكون اول المبادرين - [00:04:48](#)

والعاملين بما يدعو اليه ويأمر به والتاركين لما ينهى عنه ليحقق الموعد ويجتنب الوعيد من يتكلم في هذه الموضوعات الكبيرة التي هي لخلص الامة الذين قالوا ربنا الله المستقيم الا ان اولياء الله - [00:05:19](#)

الاولياء لله من عباده المؤمن التقى ولي لله والله ولي الذين امنوا اللهم اولى الذين امنوا الله ولي ومولى والمؤمن التقى ولي من هم الاولياء لله جل وعلا الذين قال الله فيهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:05:57](#)

التفسير ليس معه اجتهاد. لانه بين في النص الذين امنوا وكانوا يتقون الذين امنوا بالله جل وعلا من ملائحته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. حققوا اركان الايمان حققوا اركان الايمان - [00:06:41](#)

والايمان عند اهل السنة والجماعة قول باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركان فهذه الثلاثة لا يكفي القول وحده كما تقول

الكرامية ولذا ادخلوا المنافقين في المؤمنين قول باللسان وتصديق بالقلب - 00:07:12

جازم لا يقبل النقيض ولا يكفي الاعتقاد وحده دون نطق والمعرفة كما تقول الجهمية ولذا قالوا بايمان ابليس وايمان فرعون كل من عرف مؤمن وان لم ينطق ويعترف وان جحد - 00:07:40

فلا بد ان ينطق حتى يعصم دمه وماله كما بقوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ولا بد ان يعتقد اعتقادا جازما لا يساوره ادنى شك - 00:08:12

ولا بد ان يعمل ما امر به وان يجتنب ما نهي عنه العمل ركن من اركان الايمان والركن الثالث وان قال العلماء انه شرط وجنس العمل شرط صحة لا يصح الايمان الا به - 00:08:36

لا مفرداته كما تقول الخوارج والمنتزه جنس العمل لان الذي يقول لا اله ينطق ويعتقد ولا يعمل شيئا هذه دعوة لابد من تصديقها بعمل الجوارح الا شخص لم يتمكن من العمل - 00:09:03

فهو شرط صحة وليس بشرط كمال كما هو معروف عند الاشعرية وغيرها ويقول بالمرجية ولذا لما سئل الشيخ ابن باز رحمة الله عليه عن من يقول العمل شرط كمال قال هذا قول - 00:09:31

وفي حقيقته تناقض لان الشرطية تقتضي عدم الصحة صحة المشروط الا بوجود شرط كالطهارة للصلاة والكمال يدل على انه قدر زائد على المطلوب كما هو واضح من اللفظ على كل حال هذه اركانه الثلاثة - 00:09:57

وهم يطلقون الشرطية وان شرط لصحة الايمان العمل والمؤدى واحد اذا قلنا ركن النطق والاعتقاد لانه جزء من الماهية القول بالركنية صحيح واذا قلنا شرط والمشروط لا يصح الا به - 00:10:20

كان المؤدى واحد وان كان هناك فروق بين الشرط والركن كما قرره اهل العلم في تكبيرة الاحرام هل هي شرط قال الحنفية شرط والجمهور على انها ركن وذكروا بعض الفوائد من هذا الخلاف - 00:10:46

وان خرجنا عن موضوعنا لكن يبين المطلوب قالوا لو كبروا بيده نجاسة كبر تكبيرة الاحرام الصلاة عند جمهور باطلة لانه حمل النجاسة في ركن وهو داخل المائية وعند الحنفية لو وضعها مع نهاية التكبير ما تضر - 00:11:09

لان الشرط خارج الايمان قول باللسان اعتقاد بالجنان وعمل بالاركان الذين امنوا فاذا تحققت هذه الاركان الثلاثة مع الاركان الستة التي اجاب بها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل حينما سأله عن الايمان فقال - 00:11:32

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره الذين امنوا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا خوف عليهم - 00:12:05

مما يستقبلهم وهم في الدنيا امنون مطمئنون لا يخافون لا يخافون لانهم على منهج وعلى طريق مستقيم كل شيء يواجههم حله في الشرع مما يعلمونه من نصوص الكتاب والسنة فهم امنون مطمئنون - 00:12:29

اصيب في سراء شكر كان خيرا له ونصيب بضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن ما دام قد وطن نفسه على ما يستقبله من امور سواء كانت سارة او ضارة - 00:13:00

بان ثوابه عند الله جل وعلا ثابت على الحاليين هو لا يخاف من شيء لا يخاف من شيء. نعم جبل الناس على الخوف من المكروه بحيث لو قابله سبع خاف منه وهرب منه - 00:13:27

امور جبلية لكن مع ذلك اذا وطن نفسه على انه ان هذه مصيبة بالنسبة له صبر عليها وسعى في اسباب النجاة كما هو مأمور به لان اسباب النجاة لا تنافي التوقع - 00:13:54

وما يدرية انه اذا ووجه من هذا السبر قد يكون الله جل وعلا اراد به خيرا لما قد يقع في بقية حياته من فتنة او انحراف وشيء من ولو سلم منه وطال عمره - 00:14:16

ويقن نفسه ان هذا خير له لانه تقدير الله جل وعلا وعمل في باقي عمره وما يستقبله في ايام حياته بالاعمال الصالحة خير خيركم من طال عمره وحسن عمله وهو على خير على اي حال - 00:14:37

الذين امنوا لا خوف عليهم مما فيما يستقبلونه سواء كان في حياتهم الدنيا او في الآخرة في البرزخ والآخرة ولا هم يحزنون ولا هم يحزنون يعني مما فاتهم من امور الدنيا - [00:14:59](#)

نعم قد يحزن المؤمن على فوات شيء يقربه الى الله جل وعلا ولذلك السلف الواحد منهم اذا فاتته تكبيرة الاحرام حزن على ذلك حزنا شديدا فضلا عن ان يفوته ركعة - [00:15:21](#)

او اكثر او تفوته الصلاة او يخرج الوقت من غير تفريط لا شك انهم يحزنون لان لان ادراك ما فاتهم يرضي الله جل وعلا وهم على حزن فيما بالنسبة لما فاتهم مما يرضي الله جل وعلا - [00:15:42](#)

ولا يحزنون ايضا على ما خلفوه وراءه لما خلفوه من ورائهم من اولاد ونساء واموال لا يحزن وبعض الناس يقلقه ان يترك الورثة بعده ويجزع ويحزن اذا اصيب بمرض وقيل له - [00:16:03](#)

المرض هذا لا علاج له واكثر حزن على ما وراءه من الذرية يخشى على الاولاد ان يحتاجوا الى الناس ويخشى على البنات ان تزوج بغير اكفاء او ما اشبه ذلك - [00:16:34](#)

الله قد تكفل بهم الذي اوجدهم تكفل به ولذا قيل لعمر ابن عبد العزيز ما تركت شي لورثتك لم تترك شيئا لورثتك اما صالح الله يتولاه واما غير ذلك ولن اعينه على معصيته - [00:16:49](#)

تركت له شيئا يستعين به على المعصية والصالح لن يضيعه ربه لكن مع ذلك ومع هذا الكلام من عمر ابن عبد العزيز ويدل على ثقة بالله جل وعلا قال النبي عليه الصلاة والسلام لسعد بن ابي وقاص - [00:17:21](#)

انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس فلا مانع ان يهتم بمن وراءه ولكن لا يحزن لا يصل الى حد الحزن يبذل اسباب تعينهم من غير اعتراض على ما يقدره الله جل وعلا ويقضيه - [00:17:43](#)

ولا يحزن اذا فاتته شيء او فاتته شيء من امور الدنيا لذا تجد كثير من الناس اوقافهم على ذريتهم فتجده يخصص المحتاج من الذرية هذا لا شيء فيه لا بأس - [00:18:08](#)

لا بأس لكن كونه يعتمد على هذا الوقف انه سوف يحميهم من الحاجة الى الناس هذا هذا الاعتماد خلل خلل في التوكل على الله جل وعلا وخلل فيما يتعلق بالثقة بالله جل وعلا - [00:18:31](#)

فعلى الانسان ان يدور مع النصوص نعم لا يذر ورثته حالة يترك له شيء بقدر استطاعته ولا يعني انه يسعى في كسب المال من اجل الورثة ولا ينظر في مصادره وموارده - [00:18:58](#)

بعض الناس هذا الخوف وهذا الهلع على من وراءه من النساء والذرية يجعله يكسب المال من على اي وجه كان فيكون هذا المال وقودا عليه يوم القيامة ويحاسب عليه الحساب العسير من اجل ان لا يترك ورثته عالة يتكففون الناس - [00:19:21](#)

الزم واهم ما على الانسان نجاة نفسي يسعى في نجاة نفسه فيكسب المال من حله وينفقه فيما احل الله له امره به ولا مانع ان اه ان يترك لورثته شيئا - [00:19:48](#)

يغني من التكفل على الناس ولا يعتمد على هذا الشيء ولا يحزن على فواته لان بذل الاسباب مطلوب يا شر ترك الاسباب خلل في العقل والاعتماد على الاسباب خلل في الدين - [00:20:13](#)

لان من طوائف البدع من يرى ان السبب لا قيمة له ومنهم من يرى انه مؤثر بنفسه الجادة عند اهل السنة والجماعة انه مؤثر لكن بتأثير الله جل وعلا انسان في شدة البرد - [00:20:36](#)

اذا خرج بثوب يستر عورته لكنه لا يقيه من البرد وخرج بهذا الثوب وفيه ملل ورطوبة هذا مفرط ويلام على ذلك عليه ان يبذل السبب لحمايته من اثر البرد والبرد قاتل - [00:21:00](#)

لكن لا يعني انه يقول نجوت من البرد بالفروة مثلا او بالثياب الثقيلة نعم هي سبب لكن لا تؤثر بنفسها انما الله جل وعلا جعل فيها من التأثير ما جعل - [00:21:27](#)

اهل السنة مثل ما قلنا انهم يفعلون الاسباب ولا يعتمدون عليها طيب هل الذين يقولون ان الاسباب لا اثر لها طيب ما يفعلون الاسباب

يقولون ان الله جل وعلا يوجد المسبب عند السبب لا به - [00:21:47](#)

يوجد المسبب عند السبب لا به لو تشرب خمس قوارير من مثل هذه وتروى وانت ما رويت بشرب الماء انما رويت عند شرب الماء

ولذا يقول الحرف من هؤلاء من قال - [00:22:10](#)

ان اعمى الصين يجوز ان يرى بقت الاندلس يعني في اقصى المشرق ويرى البقة صغار البعوض الاندلس اقصى المغرب هذا كلام يعني

لو لو نظرنا في من قاله من العبارة - [00:22:35](#)

من حيث الذكاء اذكية لكنهم لما بعدوا عن نصوص الكتاب والسنة وتكلموا بكلام استرسلوا فيه مبناه على الكلام والفلسفة واسترسلوا

مع عقولهم فالزم بلوازم التزموا بها ومن هنا اوتوا والا قد يقول قائل ان هذا كلام مجانيين - [00:22:57](#)

يشبه كلام المجانيين لكن اذا نظرت فيهم في تراجمهم وغادرت في بعض كلامهم اذكية لكنهم اوتوا ذكاء ولم يعطوا ذكاء كما قال شيخ

الاسلام رحمه الله لا خوف عليهم يعني فيما يستقبلهم سواء كان في الدنيا او في الآخرة او في البرزخ - [00:23:25](#)

وهم امنون ولا هم يحزنون ولا هم يحزنون وهذا وعد من الله جل وعلا لمن حقق الشرط شرط الولاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم

ولا هم يحزنون الذين امنوا - [00:23:51](#)

وكانوا يتقون من حقق الشرط حصل له ذلك بوعد الله جل وعلا لكن هل من سعى في تحقيق الشرط يطبق اركان الايمان واجتمع

واجتنب ما نهى عنه واثم بما امر به - [00:24:13](#)

الذي هو حقيقة التقوى هل يجزم لنفسه بشيء من ذلك؟ او يأمن من مكر الله ويقول انا ولي من اولياء الله ليس له ذلك لابد ان يكون

خائفا وجلا وان يكون - [00:24:35](#)

واثقا بربه جل وعلا فلا يأمن من مكر الله ولا ييأس من رحمة الله لا يأمن من مكر الله ولا ييأس من من رحمة الله بين الخوف والرجاء

قد يقول قائل الله جل وعلا لا يخلف الميعاد - [00:24:54](#)

لا يخلف الميعاد فاذا حققنا هذا الشيء فنتيجته لا خوف ولا حزن نقول ليس الكلام في ثقته بربه انما الكلام في عدم ثقته بنفسه وعمله

هذا الذي يوجد الخوف والحزن - [00:25:24](#)

هذا وعد الله. لا تبديل لكلمات الله لا يبدل القول لدي لكن المسألة في تطبيق ما طلبه الله جل وعلا من العبد لو طبقه على مراد الله

واحب ما يحبه الله وابغض ما يبغضه الله - [00:25:48](#)

ولى في ذلك خلل يأتي بسببه الخوف والحزن رضوان الله عليهم من الصحابة وائمة الاسلام يذكر عنهم في باب الخوف الشيء

الذي مع حسن عملهم واحسانهم احسن العمل وخافوا الا لا يقبل هذا العمل - [00:26:10](#)

وخافوا الا يقبل هذا العمل الانسان المسألة مقدمة ونتيجة الذين امنوا وكانوا يتقون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لكن الكلام في

المقدمة هل اتيت بها على مراد الله؟ وما يدريك - [00:26:49](#)

وكل امتي خطاء وخير الخطائين التوابون فالانسان يحسن الظن بربه. ويتحسس من عمله ومن نفسه الامارة بالسوء ويدخل الانسان

الى الصلاة وليس في باله اي خاطر او شيء مما يجرح هذا القصد والتوجه - [00:27:14](#)

ثم بعد ذلك يكبر فلا يدري النية شردت والتفت لشيء من امور الدنيا او لناظر او كذا لمن يراه وزاد شيئا فحصل الخلل في في اخلاصه

فالانسان لا بد ان يكون خائفا راجيا - [00:27:42](#)

واثقا بربه يظن بنفسه الخلل والتقصير ويلجأ الى ربه جل وعلا باستمرار ان نخلص عمله ان يرزقه الاخلاص والقبول وان يكون متابعا

لنبيه عليه الصلاة والسلام ليتم القبول المقصود ان هذا الوعد من الله جل وعلا وعد من لا يخلف الميعاد - [00:28:04](#)

ومن لا يبدل القول لديه لكن الانسان قد يقول قائل الله جل وعلا ضمن النتيجة والسلف نسمع عنهم ما نسمع في باب الخوف والله جل

وعلا يقول لا خوف عليه. كيف يخافون - [00:28:31](#)

ما خافوا من آآ من موعود الله جل وعلا الذي لا يبدل لديه القول لكنهم خافوا من الخلل الحاصل منهم بسبب النفس الامارة والشيطان

هذا هو سبب خوفه لذلك يذكر عنهم شيء - [00:28:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام يصلي سمع لصدرة ازيز كازيز المرجل وقام عليه الصلاة والسلام حتى تفتطرت قدماه وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكيف ابن من دونه - [00:29:12](#)

سلف اهل عمل واهل عبادة الذكر اهل تلاوة هل صيام وقيام الكف عن المحرمات ومع ذلك يخافون قد جاء في حديث ابن مسعود وغيره وان العمل ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:29:32](#)

ثم ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعمل بعمل اهل النار هذا ايضا مخيف الخوف من سوء العاقبة لا تدري بما يختم لك لا تدري بما يختم له. وجاء في الحديث الصحيح ايضا ان وان احكمم ليعمل - [00:29:54](#)

يعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس فيما يبدو للناس يعمل ثم حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قد يقول انا عملي ما هو فيما يبدو للناس - [00:30:21](#)

ولن تزكي نفسك الان هذا قيد لم يعتبره السلف وان كان في الحديث الصحيح وجاء عنهم ان النفاق او ما امنه الا منافق وما خافه الا مؤمن ادركت ثلاثين من الصحابة كلهم يخاف النفاق على نفسه - [00:30:39](#)

اذا كان هذا حال السلف فكيف بحالنا مع تفريطنا وتقصيرنا ومع وجود الصوارف والمهليات والفتن المتدركة علينا ان نكون من المؤمنين المتقين الذين امنوا وكانوا يتقون لتحصل لنا الولاية - [00:31:07](#)

نحرص على ذلك ونبذل الاسباب والنتائج بيد الله جل وعلا والمتقي هو من عمل بالاوامر واجتنب النواهي من عمل بالاوامر واجتنب النواهي هل يعني هذا انه معصوم لا لا يعني انه معصوم لكن يجاهد نفسه - [00:31:35](#)

على فعل الاوامر ويجاهد نفسه على ترك النواهي واذا حصل منه شيء وضعف امام نفسه والشيطان فانه يبادر بالندم والتوبة التوبة تهدم ما كان قبله والا فالعصمة ليست الا الانبياء - [00:32:03](#)

احد الناس فكلهم خطاء ويحصل له من الخطاء وهم يتفاوتون في ذلك تفاوتا كبيرا ومنهم من يوفق للتوبة ولا يحصل منه الا الهفو او الزلة اليسيرة ثم يتوب منها ومنهم من يسترسل في المنكرات والجرائم - [00:32:29](#)

ثم بعد ذلك قد لا يوفق للتوبة لكن صاحب المنكرات صاحب الشرك صاحب القتل صاحب الزنا كما في اية الفرقان ان وفق للتوبة بدلت سيئاته حسنات وهذا من فضل الله جل وعلا وعظيم كرمه - [00:32:54](#)

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزن ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا - [00:33:16](#)

واولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات اذا وفق للتوبة بدلت سيئات الحسنات سمعنا انهم امنوا وكانوا يتقون لا يحصل له شيء من المخالفات لكن هم يحرصون على فعل الطاعات وترك المنكرات - [00:33:35](#)

واذا حصل شيء من ذلك ان ضعفت نفسه في وقت من الاوقات غلبه شيطانه فانه يبادر بالتوبة ويمحو الله اثر الزلل هؤلاء المتقون هم الذين يؤمنون بالغيب ويسيرون بالصلاة كما هي سورة البقرة - [00:33:58](#)

الذين يؤمنون بالغيب ويسيرون بالصلاة ومما رزقناهم ينفقون يحرس الانسان على الاسباب التي تحقق له هذا الوصف الايمان له اركان وله شروط يسعى لتحقيقها ليتحقق له الوصف الاول والتقوى ايضا لها - [00:34:21](#)

شروط واركان يسعى لتحقيقها بجميع ما ورد فيها من النصوص فيسعى لتحقيقها ليتصف بها ولا انفع في ذلك من جمع نصوص الكتاب والسنة في هذه الابواب مما يسمى عند اهل العلم - [00:34:42](#)

التفسير الموضوعي والحديث الموضوعي تجمع النصوص الواردة في الايمان وينظر فيها ويوازن بينها ويعمل بما تقتضيه وكذلك نصوص التقوى وما تتطلبه هذه التقوى فاذا جمعت من الكتاب والسنة وطبقها الانسان على نفسه لانه اذا نظر الى نص - [00:35:05](#)

قد يرد في نصوص اخرى قيود زائدة على ما اطلع عليه فلم يتمكن من العمل بها فما احسن ولا اجمل ولا اكمل من ان يجمع الانسان النصوص الموضوعية لانه اذا نظر في الموضوع من جميع جوانبه من خلال نصوص الكتاب والسنة - [00:35:37](#)

امن من ان يفوت عليه شيء مع انه مهما بلغ لن يخرج عن قوله جل وعلا وما اوتيتم من العلم الا قليلا لكن على الانسان ان يبذل السبب

والنتيجة بيد الله - 00:36:03

الذين امنوا وكانوا يتقون جاء في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان هؤلاء هم الذين اذا رؤوا ذكر الله هؤلاء الذين اذا رؤوا ذكر الله واورد ابن جرير الطبري - 00:36:16

في تفسيره روايات كثيرة في هذا روايات كثيرة في هذا في هذا النص الذين اذا رؤوا ذكر الله فيكون لهم بسبب ايمانهم وتقواهم تأثير في الناس وان لم يتكلموا بمجرد الرؤية - 00:36:37

واذا اهتدى احد بسببهم ولو بسبب رؤيتهم كان له من الاجر وجاء في تفسير الآية ما يدل على ان هذه هي الرؤيا الصالحة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:37:05

الو في قوله جل وعلا لهم البشرى بشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قالوا هذه الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له والبشرى والرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:37:28

فاذا رؤية الشخص بشارة وعلامة خير اذا كانت صالحة وهي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة كما جاء في الحديث الصحيح في البخاري وغيره النبوة انقطعت بوفاته عليه الصلاة والسلام - 00:37:59

لكن فيها شبه من النبوة ليست نبوة لان النبوة انقطعت في عهده عليه الصلاة بوفاته عليه الصلاة والسلام وقالوا ان التحديد بستة واربعين جزءا من النبوة لان حياته عليه الصلاة والسلام - 00:38:20

مدة رسالته ثلاث ثلاث وعشرون سنة مدة حياته من بعثته الى وفاته ثلاث وعشرين سنة ومكث عليه الصلاة والسلام ستة اشهر يرى الرؤيا الصالحة وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ستة اشهر - 00:38:44

والستة اشهر بالنسبة للثلاث والعشرين جزء من ستة واربعين جزءا هي مشبهة من هذه الحيثية لما جاء في الحديث لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يبشرون الحياة الدنيا بالرؤى الصالحة - 00:39:10

وبمدح الاخيار وهذا من عاجل بشرى المؤمن مدح الاخيار والناس شهداء الله في ارضه كما في الحديث الصحيح انه مر ان النبي عليه الصلاة والسلام بجنائز فائتوا عليها خيرا قال وجبت وجبت وجبت - 00:39:31

ومر باخرى واثني عليها شرا فقال النبي عليه الصلاة والسلام وجبت اعجبت وجبت قيل يا رسول الله ما وجبت؟ قال اثنيتم على الاولى خيرا فوجبت له الجنة واثنيتم على الثانية شرا - 00:39:54

وجبت له النار انتم شهداء الله في ارضكم ولذا قال بعض العلماء المذهب عند اهل السنة والجماعة انه لا يشهد لاحد بجنة ولا نار الا من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:12

لكن قال بعض العلماء اخذا من هذا الحديث ان من اتفقت السنة الناس على مدحه يشهد له بالجنة جمالك واحمد وسفيان وغيرهم من اهل العلم المعروفين بالعلم والعمل لكن هذا قول - 00:40:30

مرجوح والاصل انه لا يشاد لاحد الا لمن شهد له النبي عليه الصلاة والسلام في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قلنا في الحياة الدنيا من حيث الرؤى الصالحة وثناء الناس عليه - 00:40:49

هذه مؤشرت وفي الآخرة عند الاحتضار تنزل الملائكة تنزل الملائكة عليهم بشرونا ولذا رؤي من يضحك وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وشوهد من يضحك بل يضحك بقهقهه في حياته ما عرف انه يقهقه - 00:41:04

يتبسّم ولكنه على خلاف عادته وجوههم يومئذ ضاحكة مستبشرة بشر بما امامه انه من اهل الجنة لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة اذا اودع في قبره وسئل فاجاب وفتح له - 00:41:35

باب الى الجنة ثم بعد ذلك النعيم المقيم لهم البشرى من حياتنا الدنيا لا تبديلا بكلمات الله من عمر استمع الى خطبة للحجاج ورأس في حجر نافع مولاه قال الحجاج ان ابن الزبير بدل كلام الله - 00:42:08

النبر الزبير بدل كلام الله فقام ابن عمر وقال ابن لا انت ولا ابن الزبير يستطيع ان يبدل كلامه لا تبديل لكلماته لا انت ولا ابن الزبير الحجاج الحجاج يعني معروف سطوته بأسه - 00:42:37

لكنهم لا يخافون في الله لومة لائم لان هذا مصادمة لنص الكتاب الله جل وعلا يقول لا تبديل لكلمة ابن الزبير بدل والله المستعان في قوله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:43:00](#)

تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنت نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة قريب من معنى الآية التي وفيهما اتفاق في المعنى ان الذين قالوا ربنا الله اعترفوا وامنوا وصدقوا وايقنوا - [00:43:27](#)

بان الله ربه وانه خالقه ورازقه انهم اله وانه اله لا معبود لهم سواه ثم استقام لازم الطريق القويم لزموه ولم يحيدوا عنه يمينة ولا يسرة ولذلك معاوية بن الحكم - [00:43:53](#)

لما قال النبي عليه الصلاة والسلام قل لي في الاسلام قول لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم الاستقامة لزوم الطريق المستقيم ولا يمين ولا شمال - [00:44:14](#)

على الصراط المستقيم ومن حاد عنه يمينة او يسرى حصل له من الضلال بقدر عدوله عن الصراط المستقيم الاستقامة وهي الاعتدال والاستمرار ملازمة الطريق المستقيم جاءت في سورة هود استقم - [00:44:31](#)

وهذه وهذا الامر بالاستقامة للنبي عليه الصلاة والسلام جاء ما يدل على انها ايه السبب في شيبه عليه الصلاة والسلام شيبني هود واخواته امر بالاستقامة واذا امر بها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:08](#)

المعصوم المؤيد بالوحي فكيف بغيره على الانسان ان يهتم بنفسه وان يستقيم على الجهاد وان يعنى بما جاءه عن الله وعن رسوله وان يطبق ما امر به ان يجتنب ما نوي عنه - [00:45:35](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:45:57](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الله جل وعلا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة - [00:46:17](#)

لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم الا ان اولياء الله الا حرب تنبيه اولياء الله جمع ولي وولي الله واولياء الله جاء تفسيرهم في نفس السياق الذين امنوا - [00:46:43](#)

وكانوا يتقون من هم اولياء الله الذين امنوا وكانوا يتقون. من جمعوا بين الايمان والتقوى الذين جمعوا بين وصفي الايمان والايمان عند اهل الحق من سلف الامة وائماتها واهل السنة - [00:47:11](#)

قول وعمل واعتقاد قول باللسان واعتقاد بالجلال وعمل بالاركان وجاء تفسيره في حديث جبريل حينما سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الدين قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - [00:47:36](#)

من حقق هذه الاركان الستة استكمل الايمان على ما شرح في تعريفه من اعتقاد وقول وعمل الايمان ينظر اليه من زوايا واعتبارات ومن جهة ينظر اليه الاعتراف والاذعان والتصديق الاركان الستة - [00:48:11](#)

التي اجاب بها النبي عليه الصلاة والسلام جبريل لما شاء يسأله عن الدين عن الاسلام والايمان والاحسان وينظر اليه باعتبار متعلقة هو القلب واللسان والجوارح وينظر اليه باعتبار الاثر الناشئ عنه - [00:48:55](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم خافت وكثير من المسلمين تمر عليهم آيات الله آيات الذكر الحكيم ولا تحرك فيهم ساكن انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:49:25](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا قد يقرأ الانسان القرآن من اوله واخره كثير من طلاب العلم واهل العلم يختمون القرآن مرارا في الشهر والعام والمسلمون يندر منهم من لا يقرأ القرآن - [00:49:56](#)

في رمضان ومع ذلك لا تجد اثرا لهذه القراءة وان في مثل الآية التي محل الدرس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:50:23](#)

يقرأ الانسان القرآن وكيل وكأنه غير معني به وكأنه مراد وكأنه غير مراد يقرأ قصص الامم السابقة كأنها للتسلية وكأنه يقرأ في كتاب

تاريخ والله جل وعلا يقول لقد كان في قصصهم عبرة - [00:50:43](#)

عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى في القراءة التي لا تترتب عليها اثارها من الخوف والوجل من الله جل وعلا وزيادة الايمان هذه قراءة اثرها ضعيف واجرها وان كان اجر الحروف يثبت بمثل هذه القراءة في كل حرف عشر حسنات - [00:51:07](#)

لكن يبقى ان الاثر الاعظم انما يترتب على القراءة على الوجه المأمور به يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قراءة القرآن على الوجه المأمور به تزيد المؤمن يقينا وطمأنينة - [00:51:45](#)

لا يجدها غيره. يعني ولو قرأ القرآن ممن لا يقرأه على وجه المأمور به المقصود ان الايمان انما ينظر اليه باعتبارات حينما ينظر الى اركانه الستة لابد منه من لم يؤمن بواحد منها ولو امن بالخمسة - [00:52:12](#)

هذا كافر نسأل الله العافية بالاجماع كافر ايضا من لم يحقق هذا الايمان بحسب متعلقاته القلب واللسان والجوارح لو قال لو امن بالانسان ما نفعه طعام بقلبه ولم ينطق بلسانه الجمهور على انه - [00:52:43](#)

لا يدخل الاسلام حتى يقول لا اله الا الله ينطق امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا لابد من النطق ولذا يذكرون في كتب العقائد ان من وقر الايمان في قلبه - [00:53:15](#)

ولم ينطق به بلسانه هو يعامل في الدنيا معاملة الكفار لكن في الآخرة هذا امر بينه وبين ربه الذي لا يعمل بالجوارح بالجوارح شرط في صحة الايمان والمراد جنس العمل - [00:53:35](#)

الذين امنوا كانوا يتقون تقوى تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية ذلك يكون بفعل المأمورات وترك المحظورات الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة لابد ان تجعل هناك وقاية بينك - [00:53:58](#)

وبين عذاب الله لتكون مؤمنا تقيا والتقوى هي وصية الله للاولين والآخرين وهي عبارة عن فعل المأمورات واجتناب المحظورات هذا خلاصة ما قاله اهل العلم فيه فاذا امتثل المسلم المأمورات - [00:54:32](#)

اجتنب المحظورات كان تقيا واذا ارتكب شيئا من المحظورات او اخل بفعل شيء من المأمورات تخلى بشيء من هذه التقوى على قدره وحسبه الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:55:05](#)

البشرى في الحياة الدنيا جاء في تفسيرها الرؤية الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له يراها العبد المؤمن او ترى له وجاء في الحديث الصحيح انها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - [00:55:38](#)

وجاء ايضا تفسيرها بما جاء في قوله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ذو مستقاموا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون تنزل عليهم الملائكة الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:56:09](#)

تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا ولا تخافوا ولا تحزنوا لا يخافون مما امامهم من احوال يوم القيامة ولا يحزنون على ما خلفوه ورائهم من اهلهم وذويهم وما تركوه من متاع الدنيا - [00:56:45](#)

نعم كيف يحزن من بشر تنزلت عليه الملائكة احتظار السياق عدم الخوف مما امامه وحينئذ لا يحزن يبشر بالامرين بعدم الخوف مما امامهم من الاحوال ولا يحزن على ما خلفه من امور الدنيا - [00:57:16](#)

لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة هذا وعد من الله جل وعلا لاوليائه المتقين المؤمنين قد يقول قائل الا يكفي احدي احد الوصفين - [00:57:47](#)

الا يكفي احدي الوصفين عن الآخر الذين امنوا وكانوا يتقون الايمان يكون المرء مسلما المعنى الهم واما وصف الايمان ولا يتحقق الا لمن كمل فيه الوصف من كبر فيه الوصف لا يتصور - [00:58:16](#)

انه غير تقى والتقى الذي يمثل الاوامر ويجتنب النواهي يتصور فيه ان وصف الايمان لم يتحقق فيه لكن كثيرا ما يذكر الوصف وان امكن الاستغناء عنه من باب الاهتمام به والعناية بشأنه - [00:58:48](#)

والعناية بشيء كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وتؤمنون بالله وصف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدر زائد يتصف به بعض بعض المسلمين وقدره زائد على القدر المشترك بين الناس كلهم - [00:59:20](#)

الذي يتحقق به الوصف ثم بعد ذلك ينص عليه للاهتمام بي والعناية بشأنه لا ينسى اهل العلم يشترطون بقبول الاعمال الصالحة ان تكون خالصة لله جل وعلا صوابا على سنة رسوله - [01:00:01](#)

صلى الله عليه وسلم يقول قائل لماذا نذكر الشرط الاول خالصة يكفيننا ان نقول صوابا على هديه وسنته عليه الصلاة والسلام لانه اذا كان صوابا على سنته عليه الصلاة والسلام لابد ان يكون خالصا - [01:00:28](#)

اما اذا لم يكن خالصا فانه لن يكون صوابا بحال من الاحوال اقول مثل هذا ينص عليه لان يعزف عن البال لم يذكره اهل العلم في كل مناسبة يمكن ان يطبق الانسان - [01:00:51](#)

ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام يصلي كما جاء صلوا كما رأيتموني اصلي ويطبق الصورة الظاهرة ويقول هذه على سنته عليه الصلاة والسلام ويغفل عن الشرط الاول وهو الاهم هو الاخلاص لله جل وعلا - [01:01:09](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى جاء في تفسير اولياء الله ابن مسعود وابن عباس يجمل الصحابة انهم هم الذين اذا رؤوا ذكر الله - [01:01:32](#)

الذين اذا رؤوا ذكر الله. هؤلاء هم اولياء الله مثل هذا الوصف لا يأتي من فراغ يأتي من التزام تمسك بالسنة ظاهرا وباطنا ظاهرا وباطنا مع الصدق مع الله جل وعلا واخلاص العبادة له - [01:01:57](#)

مهما كانت الصورة جميلة والباطن مخالف لا اثر له الناس وكذلك من كان له نوع عبادة وعمل لكن صورته الظاهرة مخالفة فان مثل هذا لا اثر له في الناس الذين اذا رؤوا ذكر الله - [01:02:25](#)

وجاء هذا التفسير مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. لكنه لا يسلم مما قال لهم البشرى المبشرون المبشرات الرؤيا الصالحة ومثلها ايضا ما جاء لان المسلم يعمل العمل الصالح فيحمده الناس - [01:02:54](#)

عليه واله في صحيح مسلم وقال عليه الصلاة والسلام ذلك عاجل بشرى المؤمن عاجل بشرى المؤمن لكن هل للمؤمن ان يستشرف مثل هذه البشرى العاجلة ويتطلع اليها - [01:03:25](#)

يحب ان يمدح يحب ان يثنى عليه بعمله الصالح ليكون من عاجل بشرى المؤمن او انه لا يتطلع الى مثل هذا سلف هذه الامة وائمته جمهورهم يرون ان المسلم يترك هذا بينه وبين ربه - [01:03:54](#)

وسواء عليه مدح او ذم لا يختلف الامر عنهم ابن القيم رحمه الله يقول اذا حدثك نفسك بالاخلاص اعمد الى حب المدح والثناء تذبحه بسكين علمك ويقينك انه لا احد - [01:04:17](#)

ينفع مدحه ولا يضر ذنبه الا الله جل وعلا كما قال الاعرابي للنبي عليه الصلاة والسلام اعطني يا محمد فان مدحي زين وذمي شين قال ذاك الله جل وعلا وبعض اهل العلم يستنبط من اية ال عمران - [01:04:45](#)

ان يحمدا بما لم يفعلوا هذا محل الذم ان يحب ان يحمدا بما لم يفعل ومفهوم الاية انه اذا احب ان يمدح ويحمد بما فعل انه لا يدخل في هذا الذنب - [01:05:11](#)

وهذا استنباط من الاية جيد لكن ينبغي ان يكون قلب العبد معلق بالله جل وعلا لا يلتفت الى المخلوق نعم اذا اتفقت كلمة الناس على المدح او على الذنب كان له اثر في الحكم عند الله جل وعلا لان الناس - [01:05:30](#)

شهداء الله في ارضه نمر بجنابة عليه عليه الصلاة والسلام اثني الناس عليها خيرا قال عليه الصلاة والسلام وجبت وممر باخرى فائتي عليه الناس شرا فقال النبي عليه الصلاة والسلام وجبت - [01:05:58](#)

فقليل له ما وجبت قال ذاك اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار وانتم شهداء الله في ارضه ولذا مذهب بعض السلف ان كان قولنا مرجوحا - [01:06:23](#)

ان من اتفقت السنة الناس على مدحه من العلماء فانه يشهد له بالجنة احمد والسفيانيين ابن المبارك وابن المسيب هؤلاء ائمة اتفق الناس على مدحهم يقول مثل هؤلاء وجبت له الجنة - [01:06:43](#)

ويشهد له بنا والذي عليه اهل السنة والجماعة انه لا يشهد لاحد بجنة او نار الا من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذه علامات

وقرائن يرجى للمحسن الثواب ويخشى على المسية عقاب - [01:07:08](#)

بعض الناس اذا قيل له ان المدير اثنى عليك فضلا عن الوزير او الامير اذا قيل انه والله البارح ذكرت عنده فائتي عليك خير صار فرحا فلفل حاول النوم ولا ينام من الفرح - [01:07:32](#)

ويغفل عن مثل قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث القدسي انا مع عبدي اذا ذكرني فاذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - [01:08:03](#)

الانسان ان يلزم الذكر ويكون قلبه معلقا مرتبطا بالله جل وعلا المقصود ان الايمان ليس بدعوة كما قال الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن للايمان ما وقر بالقلب وصدقه العمل - [01:08:30](#)

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم قلوبنا تتحرك اذا ذكر الله جل وعلا واذا توليت عليهم اياته زادتهم ايمانا يعني من منا من يقرأ القرآن وكأنه هو المخاطب به وحده. ما عليه من غيره - [01:08:56](#)

اقرأ الآية تأمر تنهى حذر ترغب تراهب انت المخاطب لما ذكر الله جل وعلا قصص الامم السابقة وقال في اخر سورة يوسف ما سمعنا قد كان في قصص عبرة للعباد ما كان حبيبا يفتري - [01:09:23](#)

تصليح قال عمر رضي الله عنه مضى القوم ولم يرد به سوانا تتحدث عن فرعون وكم من فرعون بالوصف ومع ذلك يمر بالايات وكأنها لا تعنيه تحدث عن المنافقين وكم من منافق يقرأ القرآن وكأن الامر لا يعنيه - [01:09:49](#)

استحضرنا هذا وقلنا ان الانسان مخاطب بكل حرف من القرآن والزم ما يكون على الانسان نجاة نفسه ان يسعى في خلاص نفسه ويتدبر القرآن وينظر القرآن في الاوامر في النواهي - [01:10:23](#)

القصص والمواعظ والعبر والنظر والتفكر في في آيات الله انظر كأنك انت المخاطب ولا تقول والله الامر هذا نزل في فرعون نزل في هامان نزل في كذا انظر الى هذه الاوصاف - [01:10:51](#)

التي اتصف بها هؤلاء الذين عوقبوا وعذبوا وتوعدوا بالعذاب الشديد يوم القيامة هل انت متصل بشيء منها العبرة بالوصاف لا بالاشخاص اتصفت باوصاف المنافقين لا تقول الله للمنافقين في الدرك الاسفل من النار ابن عبد الله ابن ابي وجماعته لا انت واحد منهم - [01:11:19](#)

اذا اتصفت باوصافي الدرك الاسفل من النار يعني تحت الكفار ولو صليت مع الناس ولو زعمت انك مسلم وتظاهرت بذلك انظر الى قلبك فتش قلبك لا تبديل لكلمات الله هذا وعد من الله جل وعلا - [01:11:51](#)

والله جل وعلا لا يخلف الميعاد ذلك ما ذكر هو الفوز العظيم الفوز النجاح والفلاح في الدنيا والاخرة يأتي على السنة الناس الصحف والجرائد وغيرها فلان فاز بسيارة الفريق الفلاني فاز على الفريق الثاني - [01:12:23](#)

الفوز الحقيقي من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا الفوز والله فاز بسيارة فاز بعمارة بكأس فاز بكذا كل هذا لا شيء الفوز الحقيقي ما جاء في قوله جل وعلا من زحزح عن النار - [01:12:56](#)

وادخل الجنة فقد فاز هذا الفوز الفوز المؤقت تستمتع بهذه السيارة تستمتع بهذه الدار او بهذا المبلغ من المال من متع الحياة الدنيا التي لا تزن عند الله جناح بعوضة - [01:13:26](#)

دنيا بحذافيرها بملياراتها بعماراتها كلها لا تزن عند الله جناح بعوضة والانسان اذا حصل على العلاوة ولا حصل على شيء ولا حصل على مكافأة لا مانع ان يفرح لان هذا يعينه على تحقيق الهدف الذي من اجله خلق - [01:13:51](#)

هو تحقق العبودية لله جل وعلا ولذا قال لا تنسى نصيبك من الدنيا المسلم المؤمن يحرص على تحقيق ما خلق من اجله وهو تحقيق العبودية لله جل وعلا والمتصور فيه - [01:14:21](#)

انه يغفل عما عدها حتى يحتاج الى التنبيه الى ان لا ينسى نصيبه من الدنيا بها الواقع جماهير المسلمين يحكي هذا او العكس كأنهم خلقوا للدنيا فيحتاجون الى ان يقال لهم لا تنسى نصيبك من الاخرة - [01:14:45](#)

هذا واقع كثير من المسلمين ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ركعتان في دقيقتين لان من صفة هاتين الركعتين الخف ركعتان

خفيفتان تقول عائشة لا ادري اقرأ بفاتحة الكتاب ام لا - [01:15:09](#)

اخف صلاة يمكن ان تصلى ركعتي الفجر في دقيقتين خير من الدنيا وما فيها. الدنيا بما تحتويه وبما تشتمل لكن هل وطننا انفسنا على

فهم مثل هذا الكلام؟ وتطبيق هذا الكلام في حياتنا - [01:15:35](#)

مثل ما طبقه سعيد ابن المسيب في قصة ابنته الفقيهة المشهورة قصة مشهورة معروفة عند اهل العلم خطبها ابن الخليفة فجاء

السفير فقال يا سعيد جاءك الدنيا بحذاويرها ابن الخليفة يريد بنتك - [01:15:54](#)

قال يا هذا اذا كانت الدنيا لا تسوى ولا ولا تعدل عند الله جناح بعوضة فماذا ترى انقصني من هذا الجناح بيعطى من الجناح وزوجها

طالب من طلابه فقير لا يجد شيئا البتة - [01:16:26](#)

هؤلاء هم الذين يعرفون حقيقة الدنيا وقدر الدنيا اما من يلهث وراء الدنيا ويذكر يحتاج الى تذكير للصلاة كثير من الناس يؤذن

المؤذن ويمكثون في محلاتهم ورجال الحسبة يمرون علي يذكرونهم الصلاة الصلاة - [01:16:56](#)

يستمررون في حوانيتهم الى ان تقام الصلاة وبعض الناس يجلس في بيتي او في مسجدي حتى تقام الصلاة مع الاسف ان بعض الناس

يجلس في المسجد حتى يركع الامام لهذا متصور - [01:17:24](#)

الهدف الذي من اجله خلق احد جالس يصلى على الجنائز في كل جنازة خيرات القيراط مثل جبل احد حسنات يقال له يا اخي صلي

على الجنازة صلي على الجنائز جمع ما يدري عاد كم - [01:17:47](#)

نصلي النمس على واحد كل هذا يسعى في خلاص نفسه لا نقول يأثم ومرتكب اسم لكن محروم لا شك ان مثل هذا محروم ناس

يسارعون يسابقون الى جنة عرضها السماوات والارض - [01:18:12](#)

والجنازة الواحدة الصلاة عليها من الاجر جاء تفسيره بانه مثل جبل كبير بعض الروايات مثل جبل احد كم من الاجور وكم من الاشياء

التي تفوت المسلم بسبب تفريطه وتكاسله السلف - [01:18:45](#)

منهم من يقول الذي لا يأتي الى الصلاة. حتى يدعى اليها هذا رجل سوء ما يجي الا بعد الاذان والذي تفوته تكبيرة الاحرام منهم يعزى

والذي تفوته الصلاة جماعة يعاد يعني يمرض - [01:19:09](#)

والله المستعان ونكتفي بهذا ولعلنا نستعرض ما فيه من اسئلة والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:19:34](#)